رسالة من فلسطين، سجلوها أيها الناس
فظائع لم يدون التاريخ مثلها

يافا ٢٥ فبراير سنة ١٩٣٨

أخي أبا الحسن

لن يستطيع قلم أن يصف تماما ماهو جار الآن في فلسطين. ومهما قلت ومهما كتبت ومهما صرخت فلن تصل الى عشر معشار الحقيقة الراهنة المؤلمة الفظيعة القاتلة. قتل، تدمير، تخريب، هدم، نسف، هذه كلها الفاظ أصبحت الآن لا تؤدي أصغر معنى من معاني ماهو جار الآن في هذا البلد، وهذا البلد بورك من بلد، بوركت أحجاره وأشجاره بوركت سفوحه وتلاله، بورك مجاهدوه وأشباله، بورك ليوثه وعقبانه، بورك عارف عبد الرازق وعبد الرحيم الحج محمد وفوزي رشيد وعبد الله الاصبح، بوركوا من أماجد اقيال وليوث أبطال لقد سمعتها عن لسان ضابط انكليزي كبير من ضباط الجيش اجتمع به صديق لي، لقد قالها بالحرف الواحد ثم صافحه معترفاً بانه يصافح عربيا، قال: إننا نحترمكم، معشر العرب، ونجلكم ونكبر فيكم هذه الروح، لقد فهمتم أخيراً اللغة التي يجب أن تخاطبونا بها، لغة الحديد والنار، لغة القذائف والقنابل، لقد كانت عيارات بنادقكم تنهال علينا بالقرب من أم الفحم كالصواعق. لست أدري بماذا أصف أولئك الذين كانوا يحاربوننا، يكفي أن أخبرك انهم جنود، جنود بكل مافي هذه الكلمة من معنى، انهم يحسنون الرماية واصابة الهدف أكثر مما يحسنها أكبر ضابط بالجيش البريطاني، لقد تلقينا الاوامر من القائد العام بالقدس أن لا نعتمد على بنادقنا ورشاشاتنا، بل يجب أن نعتمد على قنابل الطيارات نرميها على أولئك الذين كانوا يتصيدوننا كالارانب ».ا.هـ

٢ — المجاهد المرحوم المبرور محمد حسين أبو الرب من قرية كوكب الهوا بقضاء بيسان، حاول اغتيال جاسوسين عربيين في أهم مركز تجاري في حيفا، وفشلت محاولته رحمه الله وأسكنه فسيح جنات الخلد. لان سلاحه كان قديما، والقي عليه القبض، وحوكم بعد يومين. حوكم يوم الجمعة المقدس لدى جميع مسلمي الدنيا، وكان ذلك اليوم أيضا هو يوم عيد الاضحى المبارك، مع ذلك فقد استهانوا بالعقائد الدينية واستخفوا بها مستهزئين، حاكموه بجلسة سرية وحكموا عليه بالاعدام، وبعد ثلاثة أيام قضاها في سجن عكا أعدموه، ولكن ليس هذا كل ما في الامر، قبل أن يعدموه قلعوا أسنانه وعينيه، وحملوه الى المشنقة وهو منزوع العينين والاسنان، الدم يتدفق غزيرا من عينيه ومن فمه، وفاضت روحه الى خالقها، ذهبت الى الله تشكو الظالمين، وتطلب الرحمة لأهل فلسطين، وتستنزل اللعنات والمنكرات والدعوات الحارة على رؤوس الظالمين المستبدين الضالين، لعنهم الله، وقاتلهم الله وقتلهم وأفناهم وأفرحنا يوم نهايتهم.

٣ — حركات التفتيش بالقدس ماذا أقول عنها. الثلج يتساقط من السماء، درجة الحرارة دون الصفر بكثير، مع ذلك يمتلىء الشارع بالجنود الانكليز المسلحين وينزلون العرب — العرب فقط، من سيارات الامنيبوس والسيارات الاخرى الصغيرة، يفتشونهم ويهينونهم ويضربونهم ويعتدون عليهم، واليهود يمرون بسياراتهم ينظرون ويبتسمون هازئين شامتين، لقد بلغت الوقاحة بالجنود انهم بينما كانوا يفتشون سعادة ماجد بك عبد الهادي عضو محكمة الاستئناف العليا واكبر قاضي نظامي عربي بفلسطين أن لكموه بالبندقية في بطنه. والآن تدرى ياأبا الحسن لماذا كل هذا؟! لقد بحثت حتى علمت أن السير تشارلس تيجرت خبير البوليس الجديد، هو الذي أمر بكل هذه الامور. وانه أمر بذلك ليس للبحث عن السلاح والذخيرة، لا ابداً، بل قصده الوحيد من كل ذلك هو ايلام العرب ومضايقتهم واهانتهم وكسر شوكتهم واذلالهم. ومادرى أن دون ما ينبغي تحطيم الاستعمار وسحق الصهيونية ودعسها بالارجل والبصق عليها. ليعلم تيجارت ذلك وليذكر أن عربيا من الذين يريد اذلالهم تمكن من التسلل الى غرفته المحروسة في فندق داود اليهودي الصهيوني واشعل النار بها في رابعة النهار

٤ — ضابط البوليس فايز الادريسي هو انكليزي اكثر من الانكليز، عبد مطيع خاضع، يقلد أعمال الجيش في التخريب والتفتيش ذهب الى قرية بيت فجار في الخليل بحثا عن الزعيم الثائر الحاج عيسى البطاط وقام هو وجنوده هنالك بكل ما تريده السلطة منه، وكانت النتيجة أنه ترقى الى رتبة ماجور (أو بالاحرى مأجور) وتقرر تعيينه قائداً لقوة جديدة من الجند رمة يبلغ عددها ... شخص انشئت حديثا لحراسة الحدود بين هذه البلاد وبين امارة شرق الاردن

٥ — ركز الضابط البريطاني يريد أن يقضي على حياة زهرتين نضرتين من اينع زهرات البلاد هما راسم الخالدي ودياب الناهوم. يريد ان يلصق بهما مقتل المستر اندروز ففي يوم الثلاثاء في ٢٢ الجاري استصحب هذه الضابط الانكليزي وزوجته يهودية وله في احياء اليهود عمارات مثل عمارات الشهيندر، وله في مستعمرات اليهود بيارات مثل بساتين عبد الرحمن التاجي بمصر، استصحب الضابط ركز الاستاذ دياب الناهوم الى الناصرة ملثما وطوقت قوة من الجند مكان مقتل اندروز. ثم اخذ المسكين دياب الملثم والمكبل بالحديد يسير في المنعطفات والازقة حسب ارادة ركز، لقد ضربوه كثيراً واجبروه أن يسير في تلك الازقة ويقول أن قتلة اندروز ساروا منها عند هربهم.

٦ — اخبرني صديق قادم من الناصرة أن دائرة البوليس هنالك قد اذاعت على افراد الجيش المرابط في مدينة المسيح رسوم جميع افراد البوليس القاطنين تلك البلدة مع بيان البيوت التي يسكنونها. وتطلب الدائرة المذكورة من أفراد الجيش أن لا يعتدوا على من في تلك الدور ولا يخربوها أثناء عمليات التفتيش، وهذا اعتراف رسمي من قبل دائرة البوليس بان الجيش يقطع. وأن الجيش يخرب ويدمر ويعتدي ويضرب ويذل اثناء قيامه بعمليات التفتيش

٧ — أخ من عمان زارني واخبرني أن الشاويش مشغول هذه الايام. مشغول بامور هامة جداً جداً. فقد انشأ الانكليز في الامارة الاردنية دائرة جديدة اسمها دائرة الانشاء، ميزانيتها سبعون ألف جنيه: وهذه الدائرة موظفوها كلهم تعيون، ولذلك جلب الانكليز معظمهم من شباب العرب في فلسطين وسوريا ولبنان، وثار الشاويش لهذا الامر. وأخذ يدعو الشباب الاردني الى منزله العامر الذي غنت فيه المطربة سعاد محاسن ورقصت وشربت ونامت عند ما كانت الدماء تجري أنهارا بفلسطين، وأخذ الشاويش يحرض هؤلاء الشباب ويقول لهم أنهم أولى من شباب فلسطين وسوريا ولبنان في هذه الوظائف التي يجب ان لا يعطيها (الاغراب). ياروح فيصل أرسلي من الجنة، حيث تقيمين اللعنة والخزى والعار الابدي على من لا يستحي ولا يخجل

٨ — هذا الخبر اكتبه لك لتعلق عليه: محطة الاذاعة الانكليزية الاستعمارية اليهودية الصهيونية بفلسطين تذيع يوميا أخباراً محلية عن تنقلات صاحب الفخامة وعن أحكام المجالس العرفية السوداء، وعن العفو الذي يصدره القائد عن مجرمي اليهود. هذه المحطة تذيع أخباراً كهذه مرة كل يوم، وما جرى حتى الآن ان أذاعت خبراً واحداً مرتين في يومين متتابعين، ولكنها أخيراً أذاعت الخبر التالي ثلاث مرات متتالية، أما الخبر فهذا هو: عرج فخامة المندوب السامي عند رجوعه من يافا على وادي حنين حيث تناول الشاي مع نفر من أصدقائه العرب في قصر عبد الرحمن بك التاجي. وقد حضر الحفلة شكري بك التاجي والشيخ مصطفى الخيري رئيس بلدية الرملة. (ذكرت المحطة الفلسطينية هذا الخبر ثلاث مرات خلال ثلاثة أيام، ولكنها نسيت أو تناست أن تقول ان المندوب السامي كان راجعاً من حفلة افتتاح الميناء اليهودي الصهيوني في تل أبيب عندما زار (قصور) (أصدقائه) وشرب معهم الشاي (أترك التعليق لك وحدك) الشباب — بل نترك التعليق للامة فحكمها أصرم..

٩ — (صاحبك) الشيخ محي الدين عبد الشافي هو الكل في الكل في المجلس الاسلامي، فياموت زر، هو الذي يعين، وهو الذي يرقى، وهو الذي يزيد المرتب، وزيادة على ذلك فهو يتوسط لدى أصدقائه الانكليز لاطلاقه سراح أي معتقل أو سجين يريده ذلك الشيخ الفاضل. ويكفي أن اخبرك يا أبا الحسن ان هذا الشيخ يلازمه الآن في غدواته وروحاته مصطفى الانصاري، وهذا الانصاري يكفي أن تعلم أنه من أتباع الضابط الانكليزي المشهور ركز، وان هذا الانصاري يأمر ان فلانا يجب أن ينفى فينفى، وان فلانا يجب أن يعتقل فيعتقل، وهكذا دواليك و(صاحبك) الآخر عادل جبر. الذي خرب بيت الاستاذ الزركلي في حكاية جريدة الحياة المعروفة، هذا الداعية الانكليزي الطلياني الاميركاني أصبح صديقا حميما للشيخ عبد الشافي، وكانت نتيجة صداقته له ان عينه أسياده مديراً لدار الايتام الاسلامية ومفتشا للمدارس الاسلامية.

على كل حال، نحن صابرون، مؤمنون، واثقون فالنتيجة للحق، والنصر عند الله يؤتيه من يشاء. والبلاد لاهلها ولن تكون لاحد غيرهم. العالم الاسلامي خذلنا، والعالم العربي نسينا ولكن الله لن يخذلنا ولن ينسانا

(...)

هل هذا صحيح؟
اين الحكومة المصرية؟

إتصل بنا أن حكومة فلسطين قد أرسلت موظفاً من قلم الباسبورتات بالقدس الى مصر فأخذ يتصل بادارة الباسبورتات المصرية ويطلع على أحوال الفلسطينيين الذين نزحوا إلى مصر فراراً من الفظائع في فلسطين وان الموظف المرسل من فلسطين أخذ يشير على ادارة باسبورتات مصر بمطاردة فلان وملاحقة فلان ومضايقة فلان الخ

فنحن نسأل: أصحيح هذا؟ وهل سمحت به وزارة الداخلية وهل كان شيء من ذلك باطلاع دولة رئيس الوزراء؟

لقد أدهشنا هذا الخبر الذي نرجو أن لا يكون صحيحا ان شاء الله.

التعذيب في دمشق؟

أرسل الينا أحد الاصدقاء من دمشق الشام نسخة عن احتجاج أرسله آل الخطيب الى الحكومة السورية وهو:

آل الخطيب يحتجون على اعتقال ابن عمهم زكي بك واخوانه ويستنكرون المعاملة الشاذة التي عومل بها بعضهم في دائرة الشرطة والتي كانت تشجعها العهود الماضية لانها منافية لروح العدالة والحرية فنرجو وضع حد للتعدي على الحريات واطلاق سراح المعتقلين

محمد شريف الخطيب

الشباب — لقد قرأنا نص هذا الاحتجاج في صحف دمشق أيضا ولم نقرأ تكذيبا له. اذن فهنالك في شرطة دمشق يوجد اشياء« تدعو الى الاستنكار وكانت تشجعها العهود الماضية لانها منافية لروح العدالة والحرية »

إن المعروف عنا اننا نؤيد الحكومة السورية. ولكنا لا نسكت لها على ايقاع الاذى بخصومها ان صح ما قاله السيد محمد شريف الخطيب، بل اننا نستنكر ذلك معه ونحتج عليه أشد الاحتجاج ونطلب بيانا صريحا عن هذه الحادثة وانا لمنتظرون

من الاستاذ الزنكلوني

زارنا حضرة صاحب الفضيلة العلامة الكبير الشيخ علي سرور الزنكلوني من علماء مصر الاجلاء وقدم لاعانة المنكوبين جنيها مصريا استلمناه شاكرين لفضيلته احساسه الانساني العالي

اعانات لمنكوبي فلسطين

ورد على مدير هذه الجريدة اعانات لمنكوبي فلسطين من جهات كثيرة وها نحن نسجلها فيما يلي شاكرين لحضرات المتبرعين الكرام هذا الاحسان المشكور المقبول من الله.

من أميركا

جاءنا كتاب من حضرة السيد عبد الحافظ افندي محمد يوسف كاتم السر العام لجمعية النهضة العربية في شيكاغو بالولايات المتحدة ومعها حوالة بمائة دولار أمريكي لاساعدة منكوبي فلسطين ومشاريعها السياسية العامة وهذا بيان ذلك

١٥ دولارا من السيد رزق عبد العزيز و ١١ دولارا زكاة صيام من بعض أبناء الجالية العربية بشيكاغو و ٥ ريالات من كل من السيد عبد الحافظ محمد يوسف والسيدين عبد الكريم ومحمد جوده والسيد عيسى موسى الصقر والسيد أديب مصطفي أبو صالح والسيد يعقوب عيسى عبد الحليم والسيد بس عبد الحق والسيد حسين العبد و ٤ من السيد جبريل و ٣ السيد اسماعيل أبو اخضر و ٢ كل من السادة محمد احمد ابراهيم وحسين عبد الحليم ومحمد سليمان واحمد الحسين وسليم عيسى طوطح ويوسف عبد الله الشلبي وشوكت محمد الشنطور وموسى محمد الما بورو ابراهيم يوسف عقل ومحمود مصطفى وجميل عبد الله صلاح وجليل سلامه وشوكت محمد الشنطور ومرشد احمد عبد الرحيم وشكرى ابراهيم معالى وريالا واحدا من كل من عز الدين احمد جبر ومحمد عبد الله العاوى وناجى سعيد دولة

من الهند الصينية

وورد علينا من حضرة الاستاذ الشيخ أحمد طه المتاري الرحالة اليماني الشهير ونزيل مدينة سيجون في الهند الصينية كتاب بالبريد الطيار ومعه حوالة لاعانة المنكوبين بـ ٣٥٤٠ فرنكا افرنسيا قال عنها في كتابه ما يأتي:

سيجون الهند الصينيه ١٥ ذي الحجه ٣٥٦

حضرة الاستاذ المجاهد في سبيل الله محمد علي الطاهر حفظه الله آمين.

سلاما واحتراما أما بعد فالواصل اليك في طى هذا حوالة وبيان الاعانات التي جمعت بهمة حضرة الشهم الغيور المحسن الكريم الشيخ علي بن محمد بانبيلة من أهالي جيبوتي والتاجر في الهند الصينية وهي اعانة منه ومن اخواننا العرب والمسلمين في سيجون لمنكوبي فلسطين وأغلب المتبرعين هم من رعية مولانا الامام من ناحية عمار وقضاء رداع باليمن. ومهنة معظمهم في هذه البلاد حراسة المحلات التجارية في الليل ومرتباتهم زهيدة جداً ولكن نفوسهم الكريمة أبت إلا المساهمة في اعانة فلسطين على المستعمرين الظالمين وبعض المتبرعين في هذه القائمة من الهنود وأصلهم من أهالي مدراس الذين لم يسمعوا بفلسطين ولكن الاحساس الانساني والغضب على المستعمرين جعلاهم يسعفون اخوانهم المنكوبين فنرجوكم أن تنشروا على صفحات الشباب هذه القائمة اعترافا بافضال المحسنين وأهل الغيرة وبارك الله في الشيخ علي بانبيلة فهو محسن ابن محسن وقد كان والده وجده من المحسنين الغيورين حياه الله والسلام عليكم

أحمد طه المتاري

١٠٠٠ فرنك من الشيخ علي بن محمد بانبيله و ١٠٠ كل من الشاب الغيور عبده يحيى الفقيه العماري والشيخ يحيى بن محمد العبسي والشيخ علي بن محمد يوبي وطه ابن ثابت القطري وحسين محمد معنا و ٥٠ كل من السادة علي عباد مختصار وصالح القميطي وحزام عبد الله الجنة وقايد المريسي والحاج امان الحجاري ومحمد محمود ومحمد طريح القطري ومحمد صالح الجيشي والسيد محمد ابراهيم وحسين سعد علاقة الصنعاني وقايد الجبهة الدلالي وعلي سكران وأخوه عمر خان الهندي ومحمد عبد الله الشمي والشيخ علوي محمد مرشد الرداعي وعبد الله الصومالي ومحمود الحيشي وصالح محمد مرشد وأخوه الرداعي وعلي عمرية الرداعي وصالح مثنى الطويل العماري و ٤٠ السيد طاهر القرشي العماري وولد أخيه و ٣٠ كل من السادة محمد علي عباس اليريمي وثابت الملاح الدلالي وناجي صالح المذحجي العماري والشيخ محمد الغيثي الدلالي وعبد الله علي الناشر العماري وصالح سعد يميش الصنعاني وعبد الله ناجي اليريمي وعبد الله علوي الرداعي و ٢٠ كل من السادة عبد الله النجار الرداعي واحمد محمد النجار الرداعي واحمد حسين الشاهري الرداعي واحمد الصباحي الرداعي ومحمد ناصر العماري وضيف الله ردينة الدلالي وفاضل عبد الرب العماري والحاج مصلح الشعبي، ومحمد ناصر الجيتي الرداعي، وضيف الله ناجي العماري وثابت الملاح الدلالي وناجي الورد العماري والعبيدي ومحسن أحمد علي الرداعي ومانع أحمد الظاهري الرداعي وصالح محمد الجبلي العماري وعبد الله مسعد العماري وأحمد ناجي العماري وناجي علي محمود العماري وفاضل مسعد العماري وقايد منصور العماري وأحمد علوي عياش الرداعي وقايد أحمد النعوي الرداعي والشيخ علي بن علي راشد اليريمي والحاج محسن الحوفي وصالح محسن سرحان ومحمد صالح الخاوي اليريمي ومسعد محسن الجبلي العماري ومحمد قايد الدلالي وثابت أحمد الزبيدي و ١٠ كل من السادة علي أصغر الهندي وعلي بن الشاهري الرداعي وأسعد محمد العماري ومحمد أمين الهندي وناجي عبد الله العماري وعمر اليافعي وعلوان ناصر اليريمي

من الهند

وورد علينا من حضرة المحسن الفاضل السيد محمد بن خان بهادر نصيب ابن محمد وعائلته بكراتشى الهند ٢٧٥ روبية هندية.

من فرنسا

وورد علينا من حضرة السيد عبد الله الحاج محمد نزيل مرسيليا بفرنسا ٥٠٠ فرنك وهذا بيانها.

١٠٠ فرنك السيد ناصر مصلح الرداعي اليماني و ٥٠ كل من السادة ابراهيم بن محمد التونسي والسيد عبد الله اليوسف العبسي والسيد عبد الرازق سامي العبسي والسيد عبد غالب علي العريقي والسيد سعيد محمد ناجي العريقي والسيد ثابت محمد عثمان العريقي و ٢٥ كل من السيد نور بن طاهر امين التونسي والسيد محمد قاسم الزغروني اليماني و ٥٠ من مرسل التبرعات السيد عبد الله الحاج محمد

من العراق

وأرسل الينا حضرة الفاضل الاستاذ عبد الخالق خليل الدباغ من فضلاء الموصل ٣٠ شلنا تبرعت بها حضرة شقيقته الكريمة الآنسة رمزية خليل الدباغ تبرعا لايتام شهداء فلسطين

من هندي بالحجاز

وأرسل الينا حضرة المحسن الفاضل الكريم الحاج محمد أكبرخان دوراني من أهالي بيشاور بالهند بمناسبة وجوده في الحج ١٥ جنيها انكليزيا لاعانة المنكوبين بفلسطين وقد توسط في توصيل هذا المبلغ حضرة الفاضل الغيور المطوف السيد عبد الرحمن مظهر من فضلاء الحجاز

بارك الله في حضرات المحسنين الافاضل جميعا وجزاهم وجزى الذين توسطوا في الجمع والارسال كل خير وليثقوا بان المعنى من تبرعهم الكريم هذا سيقدره لهم الله لان هذه الاعانات هي بلسم شاف بالنسبة للمنكوبين وطعنة نجلاء في صدور الظالمين، والله لا يفلح عمل الظالمين.

أخبار فلسطينية

— نقلت السلطة السيدين عبد الحميد شومان المدير العام للبنك العربي، ومحمد أفندي يونس الحسيني مدير البنك الزراعي العربي من قشلاق البوليس الى سجن القدس المركزي

— بدأ الجيش البريطاني في حركة تطويق واسعة النطاق على حدود فلسطين الشمالية وفي الجبال الواقعة بين صفد وعكا وسأوافيكم بالمعلومات التي تتصل عن هذه الحركة، وقبض البوليس على عربي في مدينة الخليل يحمل مسدسا فاعتقله ونقله الى القدس وسيقدم أمام المحكمة العسكرية قريبا

هبطت درجة الحرارة في سائر أنحاء فلسطين هبوطا عظيما وكثر هطول الامطار ثم تساقطت الثلوج وبلغ ارتفاعها في مدينة الخليل نحو ٤٠ سنتيمترا.

أخبار الثورة بفلسطين
وأعمال المجاهدين

القدس في ٢٥ — لا يزال الجيش يقوم بالتدابير الحربية الواسعة لتطويق المسلحين العرب في جبال جنين وطولكرم الممتدة إلى مسافات طويلة، وقد احتلت القوات العسكرية عدداً من القرى العشيرة مع بلدتي يعبد وعرابه، ورابط الجند في مرتفعات الجبال وأقيمت الاسلاك الشائكة في عدة مواقع. ولا يزال السير ممنوعا بين نابلس وجنين

ومع أنه مضى على الشروع في هذه التدابير أربعة أيام فلم تقع مصادمات حتى الآن بين الجنود والثوار التي لم يعرف حتى الآن أماكن وجودهم. والمناطق التي احتلها الجنود الآن هي المواقع التي كان يقاوم السلطة فيها فوزي القاوقجي في سنة ١٩٣٦ وظهرت جماعة من المسلحين في الليلة الماضية في منطقة بيسان القريبة من نهر الشريعة وهاجمت المنازل الخشبية التي يقوم فيها عمال ورش الاشغال العامة واستولى رجال العصابة على جميع الادوات والمؤن التي في هذه المنازل ولكنهم لم يعتدوا على العمال

القدس في ٢٥ — لمراسل المصري الخاص — هاجم نحو ١٤٠ ثائراً في الليلة الماضية مخيم مصلحة المساحة قرب قرية الجلبة بين نابلس وجنين وطوقوه من جميع نواحيه واستولوا على مافيه من ديناميت وشريط للالغام وبعض الماكينات والامتعة ثم أشعلوا النار في المخيم وانسحبوا إلى الجبال وفي الصباح ذهبت قوة من الجند وتعقبت آثارهم ولكنها لم تعثر على أحد، وفرضت السلطة نظام منع التجول بموجب قانون الطوارىء من الساعة ٣ مساء إلى الساعة ٥ صباحا على القرى الآتية: طوباس، سيسطية، برقة، جبع، السيلة، قباطية، عرابة، عنز، فندقومية من قرى نابلس وأنذرت السكان بأن كل من يخرج من منزله في هذه المدة يطلق عليه الجيش النار. وأوقف الجيش عدداً كبيراً من السيارات في جنين وبينها عدد من السيارات اللبنانية والسورية ومنعها عن السفر إلى القدس عن طريق نابلس وأنذرها بالخطر إذا استمرت في سيرها على هذا الطريق. واصطدم الثوار في ساعة متأخرة من الليلة الماضية مع داورية من البوليس بالقرب من الكيلو متر ١٨ على طريق القدس — ارسيا وتبادلوا معها إطلاق النار مدة طويلة ولم يعلم عن وقوع اصابات. وأطلق الثوار النار على داوريات سكة الحديد بين طولكرم وقلقيليه بالقرب من دير البلح وعلى قطار بضائع بالقرب من غزة ولم يصب أحد. واعتقلت السلطة السيد حق الجاعوني نجل الوجيه عارف أفندي الجاعوني أحد المقربين الى سماحة الحاج أمين افندى الحسيني والاسباب مجهولة

وفاة وتعزية

نعى الينا من خليج فارس المرحوم المبرور السيد سعيد بن محمد المعولى من فضلاء البلاد العمانية ووالد صديقنا الفاضل السيد خالد بن سعيد المعولى من أعيان العرب في كبالا بأوغندا والمعروف بخدماته لفلسطين والبلاد العربية، فنقدم لحضرته أصدق التعزية ونطلب لوالده الكريم واسع الرحمة والرضوان.

سنة الشباب الثانية

يسرنا أن نذكر أن حضرات المشتركين قد شرعوا بارسال اشتراكاتهم بمناسبة السنة الجديدة للشباب، فعسى أن تعم هذه الروح جميع أصدقاء الجريدة

وإننا نذكرهم جميعاً بأن جريدتهم لا مورد لها إلا اشتراكاتهم، ثم انها تخاصم جميع المصادر التي يأتي منها المال للجرائد وهم يعرفون تلك المصادر وأهمها الحكومات، وأذناب الاستعمار، وشركات اليهود القابضة على كل شيء في الدنيا بسبب غفلة أهل هذه الدنيا

أخبار عن الثورة

القدس في ٢٣ فبراير — على أثر قيام العصابات المسلحة في قضاء جنين في الليلة الماضية بمهاجمة مراكز الجند والبوليس والاعتداء على خطوط التليفون شرعت وحدات من الجيش البريطاني في صباح اليوم بمساعدة الطيارات الحربية في مطاردة العصابات والاحداق بهم وبسبب اتساع المنطقة التي تجرى فيها عمليات المطاردة منعت السيارات من السير على الطريق بين نابلس وجنين حتى لا تصاب بالاخطار الناشئة عن التدابير الحربية. فاصبح على المسافر من نابلس الى حيفا أن يقصد اليها عن طريق يافا. واجتمع في الليلة الماضية عدد من المسلحين في الجبال المحيطة بنابلس وأطلقوا الرصاص على مراكز البوليس في المدينة فقابلهم الجنود ورجال البوليس باطلاق النار ولكن لم تقع اصابات. ووقعت في مدينة الخليل عدة اعتداءات على أسلاك التليفون.

القدس في ٢٧ — قبض البوليس على ٥٠ عربيا في القدس وحبرون واعتقلهم في المعتقلات. وقد هدمت السلطة منزلين في احدى القرى الاسلامية في لواء حيفا وعينت منزلين آخرين لتقويضهما وذلك أثر الابحاث التي باشرها البوليس بعد مقتل القائد الانجليزي الدرسون. وأرسلت امدادات من القوات الى الجليل لمطاردة جماعات الارهابيين الذين ذكر وجودهم في منطقة صفد. ويقوم الجنود البريطانيون بحركة تطويق واسعة النطاق في جهات جنين ونابلس وطولكرم وقد منعت السيارات من السير في الطرق المؤدية الى هذه البلدان حتى أشعار آخر. ورابطت عصابة مسلحة على طريق القدس الخليل وسدت الطريق بالحجارة الضخمة وعندما اقتربت منها داورية البوليس أطلقت عليها النار بكثرة فاصابت الداورية بالمثل والنتائج مجهولة وأطلق عمدة بيت اسرائيل اليهودي النار على نفسه من بندقية صيد فمات لوقته وهو يبلغ من العمر ٤٢ عاما وأسباب الانتحار مجهولة. وقطعت خطوط التليفون في أماكن متعددة من أنحاء فلسطين وأصلحت في الصباح تحت حراسة الجند

وسافرت قوة من الجند البريطاني ومعها سيارات تحمل المدافع الرشاشة الى جهة الشرق. وأصدر قلم المطبوعات بلاغا رسميا يتضمن تصديق القائد العام على حكم الاعدام الذي أصدرته المحكمة العسكرية في حيفا على عبد القادر رمضان المتهم بمحاولة قتل أحد موظفي سجن عكا.

وتوسط كبير حاخامي اليهود لدى القائد العام للجيش البريطاني في أمر اليهودي الذي حكمت عليه المحكمة العسكرية بالاعدام. وقد علمت اليوم أن القائد العام استبدل حكم الاعدام بالسجن المؤبد.

الشباب — تأملوا أيها الناس كيف أضحت أرواح العرب رخيصة وأرواح اليهود غالية.

الاستعمار والبنوك
العربية بفلسطين

ذكرنا في العدد الماضي أن السلطة البريطانية قد قبضت على السيد عبد الحميد شومان مدير البنك العربي التجاري بالقدس وسجنته بسجن القلعة

ونقول الآن ان البرقيات العامة قد ذكرت أن السلطة قبضت أيضاً على الاستاذ محمد يونس الحسيني المدير الفني للبنك الزراعي العربي وهو يدير عشرة فروع لهذه المؤسسة الوطنية المالية الكبيرة. كما ان حضرة السيد عبد الحميد شومان يدير مثل ذلك وينوب عن عطوفة احمد حلمي باشا المجاهد المجرب في ادارة جميع هذه المؤسسات والشركات الاخرى.

اذن فالسلطة البريطانية في فلسطين تريد تخريب مؤسساتها الوطنية المالية بعد ان خربت مؤسساتها السياسية وبعد ان دمرت البلاد وسفكت الدماء واهلكت العباد

فليشهد الناس وليسجل التاريخ لهذا الاستعمار الشنيع تخريبه للبلاد التي يدعي انه بعث من عند العناية الالهية ليرقيها فإذا به يدمرها

al-Shabāb (Cairo) Vol. 1-3 No.101, February 17,1937 - April 12,1939